

بيان رقم (5) صادر عن حركة فتح في ذكرى الإنطلاقة 55



31 ديسمبر 2019 - 12:27

بيان رقم (5)

بسم الله الرحمن الرحيم

* (لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَا لِلنِّسَاءِ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَا) *

خمس وخمسون عاماً على انطلاق الرصاص الأولى، الرصاص التي غيرت المعادلات السائدة وجعلتها بيد المقاتل الفتحاوي الملمم بكوفية ياسر عرفات، الذي حمل العلم الفلسطيني وأزعج استقرار الاحتلال وحول أمنه لقلق واستنزاف لم يتوقف ولن يتوقف حتى التحرير، انطلقت فتح فاشتعلت الأرض كأنها كتلة نار واحدة في وجه الاحتلال الغاصب.

جاءت الانطلاقة عام 1965 بعدما استنفد الجميع أغراضه ودوره من غير نتيجة ترجى، فكان لفتح أن تقول كلمتها لشُمع العالم بقضيتها ولمن حاولوا الانتفاخ والاستهانة بكل الحقوق الفلسطينية، جاء صوت فتح عالياً من الشهيد الأول في عيلبون أحمد موسى وكل الثوار المتمسكين بهويتهم والمنتفضين والمنطلقين من أجل أرضهم وكرامتهم، معتززين بفتحواويتهم عاشقين لأقصاهم متشربين لقضيتهم، فكانت الانطلاقة بالبندقية والرشاش، وواجهت القوة العاشمة بالعمليات الفدائية وبالصدور العارية وبأبسط الوسائل، وكانت المرأة الفلسطينية في الصفوف الأمامية على الدوام، صانعة للأمل وحامية الحلم وشاحذة للهمم، وحارسة أمينة لنارنا كما كانت حاضرة في الحلقة الأولى مع إيقاد شعلة الثورة.

يا جماهير شعبنا العظيم

إن قضيتنا لم تكن في يوم من الأيام قضية طعام ولا شراب ولا علاج تحت حراب المحتل ووفق مخططات التصفية، بل قضيتنا على الدوام كانت قضية حق شعبنا في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة المطلقة غير مرهونة بمزاجيات أي جهة أو تحت وصاية أي دولة؛ لهذا سالت الدماء الزكية في درب الفداء والتضحية فكانت الشهيدة ابنة الشهيد وأخت الشهيد وكان الشهداء تترى كالنجوم في السماء نهتدي بهم إلى يوم الخلاص.

يا جماهير شعبنا الأبي..

في هذا اليوم وفي هذه الذكرى المجيدة، تؤكد حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح على التالي :

- التحية لشعبنا العظيم وللمرأة المناضلة التي استبدلت حناء يدها برمل التضحية، ومسكها بالبارود.
- الثبات على المواقف الوطنية الأصيلة والتي حفظتها الشرائع السماوية والقرارات الدولية.
- التمسك بنهج الشهداء والأسرى والجرحى والمرأة الفلسطينية المناضلة حتى تحقيق الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار..

الشفاء لجرحانا البواسل..

الحرية لأسرانا الأبطال..

ولن يهزمننا الاحتلال ولا أمريكا ولا المؤامرات الدولية.

وإنها لثورة حتى النصر، حتى النصر، حتى النصر.